

لسان العرب

(عزا) العَزَاءُ الصَّيْرُ عن كل ما فَقَدَتْ وقيل حُسْنُهُ عَزِي يَعْزِي عَزَاءٌ ممدود فهو عَزٍ ويقال إنه لعَزِيٌّ صَبُورٌ إذا كان حَسَنَ العَزَاءِ على المصائب وعَزَّاه تَعْزِيَةً على الحذف والعوض فتَعَزَّى قال سيبويه لا يجوز غير ذلك قال أبو زيد الإتمام أكثر في لسان العرب يعني التفعيل من هذا النحو وإنما ذكرته هذا ليُعْلَمَ طريقُ القياس فيه وقيل عَزَّيْتُه من باب تَطَنَّنَيْتُ وقد ذكر تعليله في موضعه وتقول عَزَّيْتُ فلاناً أَعَزَّيْهِ تَعْزِيَةً أَيْ أَسَّيْتُه وضَرَبْتُ له الأُسَى وأَمَرْتُه بالعَزَاءِ فتَعَزَّى تَعَزَّيًّا أَيْ تَصَدَّيَّرَ تَصَدَّيَّرًا وتَعَازَى القومُ عَزَّيٌّ بعضهم بعضاً عن ابن جني والتَّعْزُوءَةُ العَزَاءُ حكاه ابن جني عن أبي زيد اسم لا مصدر لأن تَفْعُؤْلَةً ليست من أَبْنِيَةِ المصادر والواو ههنا ياءٌ وإنما انقلبت للضَّمَّة قبلها كما قالوا الفُتُوءَةُ وعَزَا الرجل إلى أبيه عَزَوْا نسبته وإنه لحَسَنُ العَزْوَةِ قال ابن سيده وعزاه إلى أبيه عَزَّيًّا نسبته وإنه لحَسَنُ العَزْوِيَّةِ عن اللحياني يقال عَزَّوَتْهُ إلى أبيه وعزيتُهُ قال الجوهري والاسم العَزَاءُ وعَزَا فلان نفسه إلى بني فلان يَعْزُوهَا عَزَوْا وعَزَا وَاَعْتَزَى وتَعَزَّى كله انتَسَبَ صِدْقاً أَوْ كَذَباً وانْتَمَى إليهم مثله والاسمُ العَزْوَةُ والنِّمْوَةُ وهي بالياء أيضاً والاعتزاءُ الادِّعاءُ والشَّعارُ في الحَرْبِ منه والاعتزاءُ الانْتِمَاءُ ويقال إلى من تَعَزَّى هذا الحديث ؟ أَيْ إلى مَنْ تَنَمَّيْهِ قال ابن جريج حدَّثَ عطاءٌ بحديث ف قيل له إلى مَنْ تَعَزَّى به ؟ أَيْ إلى مَنْ تَسُنِّدُهُ وفي رواية ففُتِلَتْ له أَتَعَزَّى به إلى أحد ؟ وفي الحديث مَنْ تَعَزَّى بعَزَاءِ الجاهلية فَأَعْضَّوه بِهِنَ أَيْ به ولا تَكْذُوبُوا قوله تَعَزَّى أَيْ انْتَسَبَ وانْتَمَى يقال عَزَّيْتُ الشيءَ وعَزَّوَتْهُ أَعَزَّيْهِ وَأَعَزَّوْهُ إذا أَسْنَدْتَهُ إلى أحدٍ ومعنى قوله ولا تَكْذُوبُوا أَيْ قولوا له اعضَّضْ بِأَيْرِ أَيْ بِكَ ولا تَكْذُوبُوا عن الأَيْرِ بِالْهَنْ والعَزَاءُ والعَزْوَةُ اسم لدَعْوَى الْمُسْتَغِيثِ وهو أَنْ يَقُولَ يَا لَفُلَانٍ أَوْ يَا لِلْأَنْصَارِ أَوْ يَا لِلْمُهَاجِرِينَ قال الراعي فَلَمَّاسَا الِتَّقَاتُ فُرْسَانُنَا وَرَجَالُهُمْ دَعَاوُا يَا لَكَعَبٍ وَاَعْتَزَّيْنَا لِعَامِرٍ وَقَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَارِمْ نَعْلُوكُمُ الْقَوَانِيسَ بِالسِّيُوفِ وَنَعْتَزِّي وَالْخَيْلُ مُشْعَرَةَ النَّحُورِ مِنَ الدِّمِّ وفي الحديث مَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعَزَاءٍ [] فليس منّا أَيْ مَنْ لَمْ يَدْعُ بِدَعْوَى الْإِسْلَامِ فيقول يَا [] أَوْ يَا لِلْإِسْلَامِ أَوْ يَا لِلْمُسْلِمِينَ وفي حديث عمر B أَنَّهُ قَالَ يَا [] لِلْمُسْلِمِينَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ لَا يَتَعَزَّى

بعزاء الجاهلية ودعوى القبائل ولكن يقول يا لئلم مسلمين فتكون دعوة
 المسلمين واحدة غير مذهبي عنها والوجه الثاني أن معنى التعزّي في
 هذا الحديث التأسّي والصّبر فإذا أصاب المسلم مصيبة تفجّعه قال إنّنا
 وإنّا إليه راجعون كما أمره [] ومعنى قوله بعزاء [] أي بتعزّيّة [] إيّاه
 فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي وهو التعزية من عزّيت كما يقال
 أعطيتته عطاءً ومعناه أعطيتته إعطاءً وفي الحديث سيكون للعرب دعوى
 قبائل فإذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا يا لئلم مسلمين وقال الليث
 الاعتزاء الاتّصال في الدعوى إذا كانت حرب فكلّ من ادّعى في شعاره أنا
 فلان ابن فلان أو فلان الفلاني فقد اعتزّى إليه والعزّة عصبة من الناس
 والجمع عزّون الأصمعي يقال في الدار عزّون أي أصناف من الناس والعزّة
 الجماعة والفارقة من الناس والهاء عوض من الياء والجمع عزّي على فاعل
 وعزّون وعزّون أيضاً بالضم ولم يقولوا عزات كما قالوا ثبات وأنشد ابن بري للكميت
 ونحن وجندل باغ تتركنا كتائب جندل شتى عزينا وقوله تعالى عن
 اليمين وعن الشمال عزّين معنى عزّين حلاقاً حلاقاً وجماعة جماعة وعزّون
 جمع عزّة فكانوا عن يمينه وعن شماله جماعات في تفرقة وقال الليث
 العزّة عصبة من الناس فوقع الحلاقة ونقمازها واو وفي الحديث ما لي أراكم
 عزّين؟ قالوا هي الحلاقة المجتمعة من الناس كأن كلّ جماعة اعتزّاؤها
 أي انتسبائها واحداً وأصلها عزّوة فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير
 قياس كئيبين وبُرين في جمع ثبّة وبُرة وعزّة مثل عصّة أصلها عضّوة
 وسنذكرها في موضعها قال ابن بري ويأتّي عزّين بمعنى متفرّقين ولا يلزم أن يكون
 من صفة الناس بمنزلة ثبين قال وشاهده ما أنشده الجوهري فلما أنّ اتّين على
 أضاخ مراحنّ حماه أشتاتاً عزّينا لأنه يريد الحصى ومثله قول ابن أحرر البجلي
 حلقّت لهازمه عزّين ورأسه كالحُرّص فُرطج من طحين شعير وعزّويت
 فعليت قال ابن سيده وإنما حكمنا عليه بأنّه فعليت لوجود نظيره وهو عفريت
 ونفريت ولا يكون فعولاً لأنه لا نظير له قال ابن بري جعله سبويه صفة
 وفسّره ثعلب بأنه القصير وقال ابن دُرَيْد هو اسم مَوْضِع وبَنُو عَزْوان حَيٌّ من
 الجنّ قال ابن أحرر يصف الطّاليم والعرب تقول إن الطّاليم من مراكب الجنّ
 حلقّت بَنُو عَزْوان جُوْجُوْه والرأس غير قنارِع زُعْر قال الليث وكلمة
 شنعاء من لغة أهل الشحر يقولون يعزّي ما كان كذا وكذا نقول نحن لعمري لقد
 كان كذا وكذا ويعزّيكَ ما كان كذا وقال بعضهم عزّوى كأنهم كلمة يُتلاطّف بها

وقيل بـعِزِّي وقد ذُكِرَ في عزز قال ابن دريد العَزْوَ لغة مرغوبٌ عنها يَتَكَلَّمُ بها
بَذُو مَهْرَةٍ بن حَيْدَرٍ ان يقولون عَزْوَى كَأَنَّهَا كلمة يُتَلَطَّفُ بها وكذلك يقولون
يَعْزِي